الجمعية العامة الدورة الرابعة والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/64/L.14 و Add.1)]

١٤/٦٤ - تحالف الحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد تعهد جميع الدول رسمياً بتنفيذ التزاماتها بأن تشجع على نطاق عالمي احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها وحمايتها لجميع البشر وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) والصكوك الأخرى المتصلة بالقانون الدولي وحقوق الإنسان، وإذ تؤكد من جديد الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢) التي رحب فيها رؤساء الدول والحكومات بمبادرة تحالف الحضارات التي أعلنها الأمين العام في ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥ والتزموا بنشر ثقافة السلام والحوار على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي،

وإذ تعترف بتنوع العالم وبأن جميع الثقافات والحضارات تسهم في إثراء البشرية، وإذ تسلّم بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في شتى أرجاء العالم، وإذ تشجع على التسامح والاحترام والحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب،

وإذ تسلّم بأهمية الحوار بين الثقافات وبين الأديان وداخل الدين الواحد في تعزيز التسامح في المسائل المتعلقة بالدين أو المعتقد، وإذ تشدد على أهمية الدور الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في هذا الصدد،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

١ - **ترحب** بالجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله السامي لتحالف الحضارات من أجل زيادة التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان، وتشجع التحالف على مواصلة عمله من خلال عدد من المشاريع العملية في المجالات المتعلقة بالشباب والتعليم ووسائل الإعلام والهجرة، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الدولية وجماعات المجتمع المدني وقادة وسائل الإعلام ورؤساء الشركات؛

٢ - **تنوّه** بنتائج المنتدى الأول لتحالف الحضارات المعقود في مدريد في ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، وبناتج المنتدى الثاني للتحالف المعقود في اسطنبول، تركيا في ٦ و ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٩؛

٣ - **تشجع** الحكومات والمنظمات الدولية وممثلي المجتمع المدني على المشاركة في المنتدى الثالث لتحالف الحضارات الذي سيعقد في البرازيل في عام ٢٠١٠، وفي المنتدين المقبلين للتحالف اللذين ستستضيف أولهما قطر في عام ٢٠١١ وتستضيف ثانيهما النمسا في عام ٢٠١٢؛

٤ - **ترحب** بالتقريرين الأول والثاني للممثل السامي للأمين العام عن أنشطة تحالف الحضارات^(٣)، بما في ذلك المشاريع والبرامج التي جرى تدشينها في منتديات التحالف؛

٥ - **تعرب عن دعمها المستمر** للعمل الذي يجري في إطار تحالف الحضارات، معترفة في هذا الصدد بأهمية مجموعة أصدقاء التحالف، وبأهمية الخطط الوطنية للتحالف التي أقرتها دوله الأعضاء حتى الآن، وبالأنشطة المتصلة بالتحالف التي تقوم بتطويرها المنظمات الدولية الأعضاء في مجموعة الأصدقاء.

الجلسة العامة ٤٢

١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

(٣) A/63/336 و A/63/914.